الأنباء
الاربعاء 1 ابريل 2015

استقبل الوزراء والقادة العسكريين السابقين وأمراء الأفواج ومشايخ القبائل

خادم الحرمين: حدود بلادنا من كل جهة أمانة في أعناقنا كلنا

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا الوزراء والقادة العسكريين السابقين وأمراء الأفواج وشيوخ القبائل (واس)

الرياض ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر اليمامة أمس، الوزراء والقادة العسكريين السابقين وأمراء الأفواج ومشايخ القبائل وعددا من الأعيان والمواطنين، بحسب وكالة الأنباء السعودية «واس».

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة فيما يلي نصها: «أنا سعيد أن ألتقي بكم، وأراكم الحمد لله وأنتم بخير وبلدكم والحمد لله بخير ونعمة وأمن واستقرار، ونسأل الله عز وجل أن يرزقنا شكر نعمته، وأن نحافظ على ما ورثناه من عبدالعزيز وأبنائه، في دولتنا الحالية التي نحن فيها. والحمد لله هذه البلاد أمنها واستقرارها جاء لأنها قامت وتعمل على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا الذي جمعكم كلكم، من كل البلدان من كل القبائل، يدا واحدة الحمد لله، على الخير والحق، الحمد لله، قواتكم كلها، القوات المسلحة كلها من أبنائكم وإخوانكم، وكلهم والحمد لله يد واحدة، والحمد لله هذا مثل ما قلت لكم يجعل بلدكم أمام الناس كلهم، ويرون والحمد لله أن هذه البلاد التي كرمها الله عز وجل بهبوط الوحي فيها، وجعلها منطلق الإسلام، ورسول الله ونبيه صلى الله عليه وسلم، من هذه البلاد، والخلفاء الراشدون ايضا، ومنطلق العروبة من الجزيرة العربية التي تمثل المملكة الجزء الأكبر منها. هذه نعمة من الله ولكنها مسؤولية علينا نحن جميعا، الحمد لله، ودولتكم كما قلت لكم قامت على العقيدة وجمعتنا الذين في هذا المجلس كلنا من كل إقليم وكل قبيلة، إخوان وعلى الحق أعوان ونسأل الله عز وجل أن يديم علينا نعمه وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه. ومثل ما قلت لكم ترى حدودها من كل جهة ومع كل اتجاه أمانة في أعناقنا كلنا، والحمد لله كما ترون الاضطرابات في بعض الأماكن، ونرى وترون الأمن والاطمئنان في بلدنا، وقلت لكم ان الدولة الأولى كان محمد بن سعود أقامها على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليع وسلم، وانتشرت في الجزيرة العربية، ثم بعد ذلك بعدما انتهى العهد الأول قام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، كما قام جده، بعدها قام أبونا عبدالعزيز وبعده عمل أبناؤه كلهم، من سعود إلى فيصل إلى خالد إلى فهد إلى عبدالله والحمد لله، بأمانتهم التي كلفهم بها والدهم، وكلنا الآن خدام لوطننا وخدام لديننا، ويسمى ملكنا في هذه البلاد بخادم الحرمين الشريفين هذا شرف لنا، وهذا الواقع، لأن بيت الله يجيئه الحاج والمعتمر والزائر، ومهبط الوحي المدينة المنورة غير مكة المكرمة كذلك، آمن مطمئن. نحمد الله على كل هذا ونشكره، وأقول لكم: إن أبوابنا مفتوحة، وآذاننا مفتوحة، وهواتفنا مفتوحة، لمن له منكم رأي أو حاجة فالله يحييه، ونسأل الله عز وجل أن يهدينا الى شكر نعمته ويوفقنا لما يحب ويرضى ويحفظ بلدنا من كل مكروه، والحمد لله رب العالمين».

«أمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المملكة والخليج»

سعود الفيصل: لسنا دعاة حرب ولكن إذا قرعت طبولها فنحن جاهزون لها

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل خلال جلسة مجلس الشورى العادية الـ«26» أمس (واس)

الرياض ـ أ.ش.أ: أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن المملكة العربية السعودية لم تدخر جهدا مع أشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأطراف الدولية الفاعلة، في العمل المخلص الجاد بغية الوصول للحل السلمي لدحر المؤامرة على اليمن الشقيق، وحل مشاكله والعودة إلى مرحلة البناء والنماء بدلا من سفك الدماء.

مشيرا الى استمرار عاصفة الحزم للدفاع عن الشرعية في اليمن حتى تحقق أهدافها ويعود اليمن آمنا مستقرا وموحدا.

جاء ذلك في كلمة وزير الخارجية السعودي لدى حضوره جلسة مجلس الشورى العادية السادسة والعشرين التي عقدها المجلس امس برئاسة رئيس المجلس الشيخ د.عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بناء على طلب من المجلس.

وقال الأمير سعود الفيصل إن ميليشيا الحوثي وأعوان الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وبدعم إيران، أبت إلا وأن تعبث في اليمن، وتعيد خلط الأوراق وتسلب الإرادة اليمنية، وتنقلب على الشرعية الدستورية، وترفض كل الحلول السلمية تحت قوة السلاح المنهوب، في سياسة جرفت اليمن إلى فتن عظيمة وتنذر بمخاطر لا تحمد عقباها.

وأضاف «لسنا دعاة حرب، ولكن إذا قرعت طبولها فنحن جاهزون لها، وأمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المملكة والخليج والأمن القومي العربي.

فكيف إذا جاءت الاستغاثة من بلد جار وشعب مكلوم، وقيادة شرعية، تستنجد وقف العبث بمقدرات اليمن، وتروم الحفاظ على شرعيته ووحدته الوطنية وسلامته الإقليمية واستقلاله وسيادته.

ومن هذا المنطق حظي التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن، بمباركة واسعة وتأييد شامل من لدن أمتنا العربية والإسلامية والعالم».

وفيما يتعلق بملف العلاقات مع إيران قال سعود الفيصل «كنا نتوقع عند قيام الثورة الإيرانية التي سررنا أن تطلق على نفسها الإسلامية،أن تكون نصيرا لقضايانا العربية والإسلامية، وعونا لنا في خدمة الأمة الإسلامية، وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، إلا أننا فوجئنا بسياسة تصدير الثورة، وزعزعة الأمن والسلم والتدخل السافر في شؤون دول المنطقة، وإثارة الفتن والشقاق بين أبناء العقيدة الواحدة، هذا التوجه أثار لدينا العديد من التساؤلات حول ماهية المصلحة التي ستجنيها إيران من تقسيم العالم العربي والإسلامي، ومحاولات الدفع بهما إلى الهاوية التي لا صعود منها».

وأضاف «إننا اليوم لن نديـن إيـران أو نبرأها من الاتهامات الملقاة على عاتقها، ولكننا سنختبر نواياها، بأن نمد لها أيدينا كبلد جار مسلم، لفتح صفحة جديدة، وإذا كان لنا أن نعتبر إيران بلد حضارة، ونحن نعتبرها وشعبها كذلك، فإن واجبها يحتم عليها أن تكون بانية حضارة ترتقي بالأمن والسلم في المنطقة لا تزعزعه.

كما أنها كبلد مسلم، فإن كتاب الله وسنة رسوله المصطفى ﷺ يفرض عليها خدمة قضايانا الإسلامية لا تشتيتها وتفريقها، وعلى إيران أن تدرك أن دعوة التضامن الإسلامي وجدت لتبقى، وستبقى بمشيئة الله تعالى.

والأجدى لإيران أن تشارك في هذا التوجه بدلا مما تسميه بتصدير الثورة.

مفتي السعودية يدعو الإعلاميين لتعزيز اللحمة الوطنية ودعم الجيش في «عاصفة الحزم»

الرياض ـ كونا: دعا مفتي عام المملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الإعلاميين إلى تعزيز دور اللحمة الوطنية والتواصي بالحق والصدق والموضوعية في نقل المعلومات وتبادلها عبر وسائل الإعلام أو شبكات التواصل الاجتماعي.

كما دعا آل الشيخ في كلمة توجيهية أوردت مضامينها وكالة الأنباء السعودية الليلة قبل الماضية الإعلاميين الى «الوقوف خلف القيادة الرشيدة في مثل هذه الظروف التي تعيشها بلادنا من خلال التعاطي بالكلمة الحسنة والتناصح على الخير وقطع الخط على من يحاول النيل أو العبث بأمن ولحمة مجتمعنا».

وجاءت كلمة آل الشيخ لدى استقباله في منزله بالرياض أعضاء ملتقى إعلاميي الرياض (إعلاميون) وتناول فيها العديد من مرتكزات العمل الإعلامي وأهمية دوره في المجتمع، مؤكدا ان الإعلاميين عليهم مسؤولية كبرى وهي إبراز مكانة المملكة التي تعد بلاد الإسلام والمسلمين وبلاد الحرمين الشريفين والدفاع عنها بالكلمة الطيبة والردود المؤثرة.

وشدد على ضرورة أن يكون الإعلاميون سلاحا منيعا ضد الأعداء والتناصح فيما بينهم لمنع كل مفسد أو ضال من كتابة شيء سيئ والتعاون والسعي إلى تثبيت الأمة والبعد عن نقل الأراجيف والأقاويل الكاذبة وتعزيز صف المجتمع سواء عبر وسائل الإعلام أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وحثهم على توضيح حقيقة الحملات المغرضة التي يقودها الأعداء ضد المملكة خاصة في هذا الوقت الذي يحتم على الجميع التكاتف بكل المستطاع لتأييد القيادة فيما تقوم به من أجل الذود عن المملكة وتحقيق الأمن لها فضلا عن إنقاذ الاخوة في اليمن».

ووصف المفتي القرار الذي وجه به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للبدء في عملية «عاصفة الحزم» بمساعدة عدد من الدول العربية والإسلامية بالخطوة المباركة والعمل الصالح الذي قصد فيه الملك سلمان بن عبدالعزيز مساعدة اليمن من ظلم مليشيات الحوثي.

وأكد المفتي ان الإعلام شريك حقيقي فيما يقوم به الجنود البواسل من جهود مضنية من أجل الدفاع عن الوطن في جبهة القتال من خلال المشاركة في كتابة ونقل معلومات تخدم جهودهم في الجبهة والسعي لنشر الخير والصلاح في المجتمع والبعد عن إثارة الفتنة خاصة بين أبناء الجاليات العربية والإسلامية الذين يعيشون في المملكة منذ سنوات وخاصة اليمنيين، مشيرا إلى أنه «من سلك الطريق الحسن المستقيم في بلادنا سيعيش مطمئنا ولن يتعرض له أحد بالسؤال». وشدد على وجوب دعم الجنود البواسل في الجبهة لأنهم يقومون بعمل صالح من أجل أمن واستقرار البلاد والمنطقة وينبغي الدعاء لهم بأن يوفقهم الله فيما يقومون وبالثبات في العمل لأنهم على خير ومن مات منهم مات شهيدا ـ بإذن الله.

الهبر لـ «الأنباء»: لبنان استفاد من «عاصفة الحزم»

بيروت ـ ناجي يونس

يرى عضو كتلة الكتائب النائب فادي الهبر ان العالم كله شهد وقفة غير مسبوقة من دول الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية لمواجهة حالة مستجدة على الحدود اليمنية ـ السعودية تحديدا مع القبائل الحوثية.

ويشير الهبر الى أن هناك تاريخا من الصدامات أدى الى اتخاذ قرار مماثل خوفا من تصاعد هذه الحالة المتفلتة من قبل الحوثيين والمدعومة من إيران والتي تسهم في توسيع المدى الاستراتيجي لما أسماه بالامبراطورية الإيرانية.

ويقول الهبر لـ «الأنباء»: إن المحاولات الإيرانية صبت في السعي لاستتباع اليمن مثلما هي الحال في العراق وسورية ولبنان على قاعدة انه بقدر ما يتعاظم الدور الإيراني بقدر ما يتسع مجاله الاستراتيجي.

من هنا يتوافق قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بشن «عاصفة الحزم» مع عودة التوازن الى منطقة الخليج العربي ومع بسط السيطرة الكاملة على باب المندب لئلا تتعرض التجارة العالمية لأي خطر من أي جهة أتى.

في نظره ان هذه الوقفة لا تنحصر في اليمن لأن مفاعيلها ستمتد على مستوى المنطقة، وقد نتج منها تكاتف عربي في تشكيل القوة العربية المشتركة التي باشرت مهامها بتنفيذ عاصفة الحزم والتي تحظى بدعم أوروبي وأميركي.

وهو يستبعد وقوع انزلاقات كبيرة على مستوى المنطقة متوقعا عودة الحقوق الى أصحابها والأمور الى نصابها في إطار التوازن الاستراتيجي الذي تحقق وغير المسبوق والذي سيفرض البحث في مرحلة ما بعد عاصفة الحزم. ويرى الهبر أن السعودية رائدة العمل العربي من خلال تكاملها مع الدول الأساسية وفي طليعتها مصر، لا بل فإن هذه الريادة السعودية قد أعادت القاهرة الى واجهة العالم العربي والمنطقة.

وعن تداعيات مجريات الأحداث على لبنان يقول الهبر: لبنان مستفيد من هذه العملية التي ستضمن أمن الخليج واستقراره وستؤدي الى ازدهار اقتصاده واستثماراته والتي ستثمر إيجابا عراقيا وسوريا كذلك على سائر الدول العربية.

معهد بريطاني: العرب قوة عسكرية مهمة «لا تخشى التدخل لحماية مصالحها»

لندن ـ عاصم علي

رأى المعهد الملكي للخدمات المتحدة (روسي)، وهو أبرز مركز دراسات أمنية واستراتيجية في بريطانيا، أن الدول العربية المشاركة في «عاصفة الحزم» أظهرت خلال السنوات الماضية عدم ترددها في استخدام القوة العسكرية لحماية مصالحها، في حين تبدو الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين أكثر ترددا من أي وقت مضى نتيجة «تجاربها المؤلمة» في أفغانستان والعراق. وأوضح «روسي» الذي تأسس بمبادرة ملكية من دوق ولنغتون عام 1831، ما يجعله أحد أقدم مراكز الدراسات في العالم، أن دولا عربية تقودها السعودية باتت تتدخل عسكريا، ليس فقط في حملات تقودها دول غربية حليفة، بل أيضا بشكل مستقل، بما يؤشر الى مرحلة جديدة تلوح في الأفق منذ سنوات. وأشار المعهد إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين يقودون الائتلاف الدولي ضد «داعش» في العراق وسورية، والذي تشارك فيه دول عربية، إلا أن المسؤولين الغربيين من واشنطن إلى باريس ولندن وبرلين لا يوفرون مناسبة للتأكيد على «عدم المشاركة البرية». وعلى رغم الالتزام الغربي بأمن الخليج العربي، لن يكون هناك أي تدخل عسكري غربي محتمل في صراعات المنطقة على الأمدين القريب والمتوسط على الأقل. لكن «السعودية وباقي دول الخليج والأردن ومصر والمغرب أثبتوا أنهم أقل ترددا في اللجوء الى القوة ... وأظهروا خلال السنوات الأربعة الماضية أنهم مستعدون لاستخدام قواتهم المسلحة الكبيرة والمهمة لضمان مصالحهم في أنحاء المنطقة».